

ذخائر العقبي

[97] فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلى يعد حتى بلغ أربعين فقالت أمسك ثم قال جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي، أخرجه مسلم. وعن أبي منتظر البصري قال رأيت عليا اشتري ثوبا بثلاثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من اللباس ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتى ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه أحمد في المناقب. وعن علي عليه السلام انه كان يقول ألا إنى لست بنبي ولا يوحى إلى ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتكم. أخرجه أحمد في المناقب. وعنه وقد شاوره أبو بكر في قتال أهل الردة بعد أن شاور الصحابة فاختلفوا عليه فقال ما تقول يا أبا الحسن فقال إن تركت شيئا مما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فأنت على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما لان قلت ذلك لا قاتلهم ولو منعوني عقالا. أخرجه ابن السمان. (ذكر ما ظهر له من الكرامات) عن الاصمغ قال أتينا مع علي فمررنا بموضع قبر الحسين فقال على ههنا مناخ ركا بهم وههنا موضع رجالهم وههنا مهراق دمائهم فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة تبكى عليهم السماء والارض. وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال عرض لعلى رجلان في خصومة فجلس في أصل جدار فقال رجل يا أمير المؤمنين الجدار يقع فقال له على امض كفى بالله حارسا فقضى بين الرجلين وقام فسقط الجدار. وعن الحارث قال: كنت مع علي بن أبي طالب بصفين فرأيت بعيرا من إبل الشام جاء وعليه راكبه وثقله فألقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف حتى انتهى إلى على فوضع مشفره ما بين رأس على ومنكبه. فقال على والله إنها لعلامة بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجد الناس في ذلك اليوم واشتد قتالهم. وعن علي بن زاذان أن عليا عليه السلام حدث حديثا فكذبه رجل فقال على أدعوا عليك إن كنت صادقا